

## المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



البند 1.16 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي

نيودلهي، الهند، 19-24 سبتمبر/أيلول 2022

التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

### ملخص تنفيذي

أعدت هذه الوثيقة بشكل مشترك من طرف أمانتي المعاهدة الدولية وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، وهي تُقدم تحديثًا موجزًا لتعاونهما منذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي.

### التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وتقديم مزيد من التوجيه بشأن التعاون مع الهيئة، مع مراعاة عناصر القرار المحتمل الوارد في مُلحق هذه الوثيقة.

يمكن الاطلاع على وثائق منظمة الأغذية والزراعة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على:

[www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/ar/c/1259571/](http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/ar/c/1259571/)

## المحتويات

### الفقرات

- أولاً. مقدمة ..... 1
- ثانياً. الخلفية ..... 2
- ثالثاً. التعاون منذ انعقاد الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي
- (أ) إعداد التقرير الثالث عن وضع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم ومراجعة خطة العمل العالمية الثانية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ..... 3 - 4
- (ب) تنفيذ ورصد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ..... 5 - 9
- (ج) تنفيذ معايير بنك الجينات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ..... 10 - 12
- (د) دعم البلدان في تعزيز قدراتها على تحسين المحاصيل ..... 12
- (هـ) آثار السياسات والقوانين واللوائح المتعلقة بالبنود ..... 13 - 15
- (و) الحصول على الموارد وتقاسم منافعها ..... 16
- (ز) معلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي ..... 17 - 19
- (ح) النظام العالمي للإعلام والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، والأهداف والمؤشرات، وكذا تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي
- لما بعد عام 2022؛ ..... 20 - 22
- (ط) دورات تدريبية مشتركة ..... 23
- (ي) الصيانة والاستخدام بصفة مستديمة ..... 24 - 25
- (ك) تغير المناخ والموارد الجينية للأغذية والزراعة ..... 26 - 28
- رابعاً. طلبات الهيئة بشأن التعاون المستقبلي ..... 29

30 ..... خامساً. التوجيهات المطلوبة

الملحق: مشروع القرار \*\*/2022: التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

## أولاً. مقدمة

1. شدّد الجهاز الرئاسي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) بانتظام على أهمية تعاونهما الوثيق. وقد أُعدت هذه الوثيقة بشكل مشترك من طرف أمانتي المعاهدة الدولية والهيئة، وهي تُقدم تحديثًا موجزًا عن حالة تعاونهما استجابةً لطلبات الجهاز الرئاسي لكل منهما. وإن الوثيقة بعنوان تقرير من أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك أنشطة منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بالمكونات الداعمة للمعاهدة الدولية،<sup>1</sup> تُوفر معلومات أكثر تفصيلاً عن عمل الهيئة ذي الصلة والنتائج ذات الصلة التي توصلت إليها الدورة العادية الثامنة عشرة للهيئة (27 سبتمبر/أيلول إلى 1 أكتوبر/تشرين الأول 2021) ذات الصلة بالتعاون بين المعاهدة والهيئة.

## ثانياً. الخلفية

2. اعتمد الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، القرار 2019/9 بشأن التعاون مع الهيئة.<sup>2</sup> وافق على إبقاء مسألة التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة بين الجهاز الرئاسي والهيئة قيد الاستعراض، وطلب من الأمين تقديم تقارير منتظمة عن أي تطورات ذات صلة بالتعاون مع الهيئة. ورَحّب الجهاز الرئاسي بالأنشطة المشتركة لأمانتي المعاهدة والهيئة خلال فترة ما بين الدورتين الماضية، وترديدًا للطلب الذي قدمته الهيئة،<sup>3</sup> طلب من الأمين مواصلة توطيد التعاون والتنسيق مع أمين الهيئة بغرض تعزيز الاتساق وأوجه التآزر بموازاة تجنب الازدواجية، من أجل وضع وتنفيذ برامج عمل كل من الجهازين، بما يشمل:

(أ) إعداد التقرير الثالث عن وضع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، وإعداد مشروع خطة

العمل العالمية الثالثة المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، حسب الاقتضاء؛

(ب) تنفيذ ورصد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

(ج) تنفيذ معايير بنك الجينات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال

بناء القدرات؛

(د) دعم البلدان في تعزيز قدراتها على تحسين المحاصيل؛

(هـ) إعداد دراسات حالة متعمقة بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبدور على: (1)

تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مستوى المزرعة؛ (2) وصول أصحاب الحيازات الصغيرة

إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الكافية والميسورة التكلفة والمتنوعة والمكيفة محليًا، بما في ذلك

أصناف المزارعين/النباتات الأصلية؛ (3) الأمن الغذائي والتغذية في ظل أنظمة البذور المختلفة؛

<sup>1</sup> الوثيقة IT/GB-9/22/16.1/Inf.1

<sup>2</sup> [www.fao.org/3/nb787en/nb787en.pdf](http://www.fao.org/3/nb787en/nb787en.pdf)

<sup>3</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/Report، الفقرات 62 و67 و103.

(و) الحصول على الموارد وتقاسم منافعتها؛

(ز) «معلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي»؛

(ح) النظام العالمي للإعلام والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، والأهداف والمؤشرات، وكذا تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2022؛

(ط) تنظيم فعاليات تدريبية مشتركة على المستوى الإقليمي وتقديم المساعدة لإعداد التقارير الوطنية المتعلقة بمراقبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهناً بتوافر الموارد؛

(ي) الصيانة والاستخدام بصفة مستدامة.

### ثالثاً. التعاون منذ انعقاد الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي

(أ) إعداد التقرير الثالث عن وضع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم ومراجعة خطة العمل العالمية الثانية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

3. تعاونت أمانة المعاهدة الدولية مع منظمة الأغذية والزراعة في التحضير للتقرير الثالث عن وضع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم ومراجعة خطة العمل العالمية الثانية. وشمل هذا التعاون، حتى الآن، ما يلي:

- إعداد دراسة أساسية موضوعية عن تبادل الموارد الوراثية: إن الغرض من إحدى الدراسات الأساسية الموضوعية التي يتم إجراؤها حالياً في إعداد التقرير الثالث، يتمثل في مواصلة استكشاف مساهمة تبادل الموارد الوراثية في صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. إذ تنظر الدراسة في المعلومات المتعلقة بتبادل الموارد الوراثية، كما أبلغت عنها البلدان من خلال أداة الإبلاغ التابعة للنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية وفي مخزن البيانات للنظام متعدد الأطراف التابع للمعاهدة الدولية. وتتعاون أمانة المعاهدة الدولية في إعداد الدراسة، بما في ذلك من خلال تحديد الخبراء، وتصميم المنهجية، وتوفير البيانات ومراجعة المشاريع.

وقد أوصت الهيئة، في دورتها الأخيرة، بأن تستند الدراسات المواضيعية إلى الدراسات الموجودة وتلك الجارية في محافل أخرى حول مواضيع مماثلة.<sup>4</sup> وستبني هذه الدراسة المواضيعية على المنهجيات والبيانات الناشئة عن التعاون بين الأمانة وصندوق المحاصيل والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، بهدف إنتاج الدراسة الجارية "النباتات التي تُغذي العالم: البيانات الأساسية والمقاييس لإبلاغ استراتيجيات صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها". تُحدد هذه الدراسة البيانات الأساسية لمجموعة واسعة من المحاصيل ومواردها الوراثية

وتعمل على تنظيمها.

- إعداد مشاريع الفصول للتقرير الثالث: سعت منظمة الأغذية والزراعة للحصول على إسهامات من أمانة المعاهدة الدولية، على أساس الحاجة، في مختلف الخطوات اللازمة لإعداد مشاريع الفصول.
  - تقديم منظمة الأغذية والزراعة المساعدة للبلدان في إعداد التقارير للتقرير الثالث: بناءً على الطلب، قدمت أمانة المعاهدة الدولية دعمها في إعداد بعض الاتفاقات المبرمة مع الشركاء الوطنيين لإعداد تقارير البلدان.
4. طلبت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، من منظمة الأغذية والزراعة، استناداً لنتائج التقرير الثالث وبعد إجراء مشاورات إقليمية، باستعراض خطة العمل العالمية الثانية وتنقيحها لكي تنظر فيها جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة للهيئة (جماعة العمل) في دورتها الثانية عشرة، وبعدها الهيئة في دورتها العادية العشرين.<sup>5</sup> وتلتزم أمانة المعاهدة بتقديم الدعم لكل من مراجعة خطة العمل العالمية الثانية، وكذا المشاورات الإقليمية التي ستجرى في هذا السياق.

#### (ب) تنفيذ ورصد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع

5. طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، من الأمين التعاون مع أمانة الهيئة في تنظيم الندوة الدولية التي ستعقد لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع، وطلب أن تكون نتائج هذه الندوة متاحة للجهاز الرئاسي.<sup>6</sup>
6. عُقدت الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة - مشاورات تقنية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع بطريقة افتراضية في 29 و 30 مارس/آذار 2021 من طرف الهيئة بالتعاون مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل وأمانة المعاهدة. وقد حضرها أكثر من 800 مشارك.
7. ويرد تقرير الندوة في الوثيقة بعنوان تقرير الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين حول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.<sup>7</sup> العروض التقديمية الخاصة بالندوة متاحة بجميع اللغات على موقع إلكتروني مخصص.<sup>8</sup>

<sup>5</sup>الوثيقة CGRFA-18/21/Report، الفقرة 109.

<sup>6</sup>القرار 2019/9، الفقرة 4

<sup>7</sup>الوثيقة IT/GB-9/22/16.1/Inf.2

<sup>8</sup>[www.fao.org/about/meetings/multi-stakeholder-symposium-on-pgrfa/en/](http://www.fao.org/about/meetings/multi-stakeholder-symposium-on-pgrfa/en/)

8. أُنئت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، على منظمة الأغذية والزراعة لعقدتها ندوة أصحاب المصلحة المتعددين، بالتعاون مع صندوق للمحاصيل وأمانة المعاهدة، وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة تنظيم ندوات رهنا بتوافر الموارد اللازمة خارج الميزانية (والتي يمكن عقدها افتراضياً) وندوات عبر الإنترنت حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع، على فترات منتظمة، بالتعاون مع أمانة المعاهدة وغيرها من الصكوك أو المنظمات الدولية ذات الصلة، وذلك بهدف دعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية) ومواد المعاهدة ذات الصلة.<sup>9</sup>

9. دعت الهيئة إلى توفير أموال من خارج الميزانية لدعم البلدان، بناءً على طلبها، في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك من خلال وضع استراتيجيات وطنية خاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتنفيذها، بالتعاون الوثيق مع المعاهدة واستراتيجية التمويل الخاصة بها.<sup>10</sup>

### (ج) تنفيذ معايير بنك الجينات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

10. دعت كل من الهيئة والجهاز الرئاسي إلى التعاون فيما يتعلق بتنفيذ معايير بنك الجينات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (معايير بنك الجينات).<sup>11</sup>

11. أحاطت الهيئة علماً، في دورتها العادية الثامنة عشرة، بمشاريع الأدلة العملية الثلاثة لتنفيذ معايير بنك الجينات المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بصيغتها المعدلة في ضوء التعليقات الواردة بعد الدورة العاشرة لجماعة العمل التابعة لها. وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة استكمالها ونشرها<sup>12</sup>. تُستخدم الأدلة العملية الثلاثة كمجلدات مصاحبة لمعايير بنك الجينات، وهي تُغطي صون البذور التقليدية في بنوك البذور خارج الموقع الطبيعي؛<sup>13</sup> وصونها في بنوك الجينات الميدانية؛<sup>14</sup> وصونها عن طريق الاستزراع في المختبر.<sup>15</sup>

12. وطلبت أيضاً من منظمة الأغذية والزراعة بلورة أدلة عملية إضافية، لا سيما بشأن صون البذور التي لا تتحمل التجفيف في بنوك جينات البذور المستعصية والصون بالتبريد، بالتعاون مع الشركاء المعنيين على المستويين الدولي والوطني، بما يشمل الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل.<sup>16</sup> وسيستمر التعاون مع أمانة المعاهدة في هذا المجال في فترة السنتين المقبلة.

### (د) دعم البلدان في تعزيز قدراتها على تحسين المحاصيل

<sup>9</sup> الوثيقة CGRFA-18/11/Report، الفقرة 98.

<sup>10</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/Report، الفقرة 103.

<sup>11</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/Report، الفقرة 103(د)؛ قرار الجهاز الرئاسي 2019/9، الفقرة 5(ج).

<sup>12</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/Report، الفقرة 100.

<sup>13</sup> <https://doi.org/10.4060/cc0021en>

<sup>14</sup> <https://doi.org/10.4060/cc0023en>

<sup>15</sup> <https://doi.org/10.4060/cc0025en>

<sup>16</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/Report، الفقرة 100.

13. طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الأخيرة، من الأمين مواصلة تقديم الدعم للبلدان، بناءً على طلبها، في تعزيز قدرتها على تحسين المحاصيل، بما في ذلك مرحلة ما قبل الإنسال، لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادة 6 من المعاهدة.<sup>17</sup> وسيستمر التعاون في هذا المجال في فترة السنتين المقبلة.

#### (هـ) آثار السياسات والقوانين واللوائح المتعلقة بالبذور

14. طلبت الهيئة، في دورتها العادية السابعة عشرة، وطلب الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، التعاون فيما يتعلق بإعداد دراسات حالة متعمقة بشأن تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور على: (1) تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مستوى المزرعة؛ (2) وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الكافية والميسورة التكلفة والمتنوعة والمكيفة محلياً، بما في ذلك أصناف المزارعين/النباتات الأصلية؛ (3) الأمن الغذائي والتغذية في ظل أنظمة البذور المختلفة.<sup>18</sup>

15. نظرت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، في الوثيقة بعنوان *تأثير تنفيذ التشريعات الخاصة بالبذور على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة*<sup>19</sup>، وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة مواصلة تقديم الدعم إلى البلدان، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، لوضع سياساتها الوطنية الخاصة بالبذور، أو تنقيحها حسب الاقتضاء ووفقاً لظروفها الخاصة، مع مراعاة الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية بشأن البذور الصادر عن الهيئة.<sup>20</sup> كما طلبت الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة أن تقوم، بالتعاون مع المعاهدة، بإجراء مزيد من البحوث حول تأثير سياسات البذور والقوانين واللوائح المتعلقة بها، مع الأخذ في الاعتبار مجموعة متنوعة من العوامل التي قد تؤثر، وربما تحسّن، قدرة المزارعين للوصول إلى بذور ومواد زراعية كافية وبأسعار معقولة لأصناف متنوعة ومكيفة محلياً، بما في ذلك أصناف المزارعين/النباتات الأصلية. بالإضافة إلى ذلك، طلبت من منظمة الأغذية والزراعة اتباع نهج ينطلق من القاعدة وقائم على الطلب لكفالة أمن البذور، وتعزيز مشاركة المزارعين في أنشطة منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بالبذور. كما طلبت من الأمانة رفع مستوى الوعي بقائمة جرد التدابير الوطنية وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن أعمال حقوق المزارعين، والتي تحتوي على العديد من التقارير المقدمة حول السياسات والتشريعات المتعلقة بالبذور.<sup>21</sup>

#### (و) الحصول على الموارد وتقاسم منافعها

16. حضر ممثل عن أمانة المعاهدة الدولية الدورة الخامسة لفريق الخبراء التقنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وقدمت أمانة المعاهدة الدولية إسهامات تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها من أجل الوثائق ذات الصلة بالدورة العاشرة لجماعة العمل التابعة للهيئة، ومن أجل مسح التدابير القطرية للحصول على الموارد وتقاسم

<sup>17</sup> القرار 2019/9، الفقرة (د)5.

<sup>18</sup> قرار الجهاز الرئاسي 2019/9 الفقرة 5(هـ)؛ الوثيقة CGRFA-17/19/Report، الفقرة 67.

<sup>19</sup> الوثيقة CGRFA-18/19/12.3/Inf.1

<sup>20</sup> <https://www.fao.org/plant-treaty/tools/toolbox-for-sustainable-use/details/en/c/1071260/>

<sup>21</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/Report، الفقرة 105.



منافعها مع مراعاة السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها،<sup>22</sup> المقدمة إلى الدورة الأخيرة للجنة.

### (ز) معلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي

17. فيما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمية/بيانات التسلسل الوراثي، قدم الأمين معلومات عن وضع المناقشات والنتائج التي توصلت إليها الهيئة، في الوثيقة بعنوان دراسة معلومات التسلسل الرقمية بشأن الموارد الوراثية بالنسبة إلى أهداف المعاهدة الدولية تماشياً مع القرار 2017/13 وبرامج العمل المتعدد السنوات.<sup>23</sup>
18. طلبت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، من الأمانة عقد ورشة عمل بين الدورات، بالتعاون مع الصكوك والمنظمات المعنية، لتوعية أصحاب المصلحة المعنيين بدور «معلومات التسلسل الرقمية» في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتقاسم المنافع الناشئة عنها، والتطرق إلى تأثير تطوّر «معلومات التسلسل الرقمية» على الموارد الوراثية، وعرض التداعيات المحتملة التي قد تتركها التكنولوجيات ذات الصلة على البحث والتطوير المتعلقين بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والبحث في الصعوبات المتصلة بالحصول على «معلومات التسلسل الرقمية» واستخدامها على أكمل وجه.<sup>24</sup>
19. من المقرر مبدئياً عقد ورشة العمل بعنوان معلومات التسلسل الرقمية والموارد الوراثية للأغذية والزراعة في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 وستشارك في تنظيمها الهيئة وأماناتي المعاهدة الدولية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وربما شركاء آخرون.

### (ح) النظام العالمي للإعلام والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية

#### النباتية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، والأهداف

#### والمؤشرات، وكذا تطوير الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2022

20. شدّدت كل من الهيئة والجهاز الرئاسي على الحاجة إلى تعزيز الاتساق في إعداد وتنفيذ النظام العالمي للإعلام والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية. كما طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الأخيرة، توطيد التعاون بين الجهازين بشأن تحديد الغايات والمؤشرات بالإضافة إلى إعداد إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020.<sup>25</sup>
21. وطلبت الهيئة، في دورتها العادية السابعة عشرة، من منظمة الأغذية والزراعة مواصلة تطوير بوابة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر وتعزيز التعاون مع النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونظام

<sup>22</sup> ورقة الدراسة الأساسية رقم 70.

<sup>23</sup> الوثيقة IT/GB-9/22/17.2

<sup>24</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/Report، الفقرة 38.

<sup>25</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/Report، الفقرة 103(ز)؛ قرار الجهاز الرئاسي 2019/9، الفقرة 5(ح).

Genesys لتفادي ازدواجية الجهود. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت إعداد تقرير يُبين الأدوار المحددة لقاعدتي البيانات هاتين من أجل تبسيط عملية رفع التقارير القطرية إلى الهيئة والمعاهدة الدولية.<sup>26</sup> تم إعداد التقرير بعنوان *تعزيز التعاون بين نظم المعلومات العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة*<sup>27</sup> بالتعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (صندوق المحاصيل) الذي يدير نظام Genesys. ورحبت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، بالتقرير وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة أن تواصل تطوير بوابة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية وتبسيطها بموازاة توطيد التعاون مع سائر نظم المعلومات من أجل تجنب الازدواجية في الجهود وتيسير عملية الإبلاغ من جانب البلدان.<sup>28</sup>

22. تعاونت أمانتا الهيئة والمعاهدة الدولية بشكل وثيق في الدفاع عن الأهداف والسياسات الخاصة بالهيئة والمعاهدة الدولية في إعداد الاستراتيجيات والأطر العالمية، على غرار الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

#### (ط) دورات تدريبية مشتركة

23. طلب الجهاز الرئاسي في دورته الأخيرة تنظيم فعاليات تدريبية مشتركة على المستوى الإقليمي، وتقديم المساعدة لإعداد التقارير الوطنية المتعلقة بمراقبة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهناً بتوافر الموارد.<sup>29</sup> وعلى الرغم من عدم تنظيم أي أنشطة تدريبية مشتركة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فسيتم مواصلة التعاون في هذا المجال في فترة السنتين المقبلة.

#### (ي) الصيانة والاستخدام بصفة مستديمة.

24. طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الأخيرة، التعاون بشأن "الحفظ والاستخدام المستدام".<sup>30</sup> وسيتم توفير معلومات عن التعاون في هذه المجالات في كامل الوثيقة الحالية.

25. طلبت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، من منظمة الأغذية والزراعة مواصلة مساعدة البلدان في تعزيز نظم البذور الوطنية، بما في ذلك تربية النباتات، من أجل تسليم بذور ومواد غرس متنوعة وعالية الجودة، لا سيما لتلبية احتياجات وأولويات صغار المزارعين.

#### (ك) تغيُّر المناخ والموارد الجينية للأغذية والزراعة

<sup>26</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/Report، الفقرة 66.

<sup>27</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/12.2/Inf.2

<sup>28</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/Report، الفقرة 104.

<sup>29</sup> قرار الجهاز الرئاسي 2019/9، الفقرة 5 (ط).

<sup>30</sup> قرار الجهاز الرئاسي 2019/9، الفقرة 5 (ي).

26. أحاطت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، علماً بالدراسة الاستطلاعية بعنوان دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من أثره<sup>31</sup>، والتي قدمت فيها أمانة المعاهدة الدولية مساهمات قيّمة.
27. وشددت الهيئة على أن العمل المستقبلي للهيئة على تغيير المناخ ينبغي أن يركز على العمل الموجود بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأن يكون مُكملاً لعمل المنظمات والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة. وأوصت بعدد من إجراءات المتابعة، مثل مراجعة الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغيير المناخ على المستوى الوطني،<sup>32</sup> مع مراعاة الحاجة إلى معالجة مواطن الضعف في الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تجاه تغيير المناخ، بما يتماشى مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة. ودعت أيضاً منظمة الأغذية والزراعة لزيادة بناء القدرات وبرامج التدريب على التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من أثره بالتعاون مع الهيئات الحكومية الدولية والهيئات الدولية القائمة، والنظر في تنظيم حلقات عمل إقليمية للسماح بتبادل الخبرات القطرية ومناقشة فرص التعاون، وكذلك تنظيم ورشة عمل عالمية لأصحاب المصلحة المتعددين بخصوص الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيّر المناخ.
28. تنشأ إمكانيات جديدة للتعاون من القرارات الأخيرة التي اتخذتها الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة بشأن تغيّر المناخ. وهناك عدد من القرارات ذات الصلة في هذا الصدد، الصادرة عن الجهاز الرئاسي فيما يتعلق باستراتيجية تمويل المعاهدة. وقد دعا الجهاز الرئاسي "منظمة الأغذية والزراعة إلى إعطاء الأولوية لتنفيذ البرامج والمشاريع الداعمة لتنفيذ المعاهدة، ودعم الصلة بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، على وجه الخصوص، ولا سيما من خلال مشاركتها في مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ، حسب الاقتضاء، والإسهام بنشاط في عمل اللجنة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد"<sup>33</sup>. كما دعا الأمانة إلى إنشاء "شبكة من شركاء التمكين في المعاهدة الذين نجحوا في دمج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في برامج أكبر معنية بالتنمية المستدامة وتغير المناخ، وتبادل الدروس المستفادة لبناء قدرة الآخرين على المشاركة في مثل هذه البرامج"<sup>34</sup>.

#### رابعاً. طلبات الهيئة بشأن التعاون المستقبلي

29. طلبت الهيئة، في دورتها العادية الثامنة عشرة، من الأمين أن يواصل توطيد التعاون والتنسيق مع أمين المعاهدة بغرض تعزيز الاتساق وأوجه التآزر بموازاة تجنب الازدواجية، من أجل وضع وتنفيذ برامج عمل كل من الجهازين، بما يشمل:
- (i) إعداد التقرير الثالث، واستعراض خطة العمل العالمية الثانية مع إمكانية تحديثها، ومراجعة نظام رفع التقارير في النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية؛

<sup>31</sup> [www.fao.org/documents/card/en/c/cb9570en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb9570en)

<sup>32</sup> <https://www.fao.org/3/i4940e/i4940e.pdf>

<sup>33</sup> القرار 2019/3، الفقرة 6.

<sup>34</sup> استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية للفترة الممتدة بين عام 2020 و2025، الفقرة 29 (ز).

- (ii) عقد ندوات حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها داخل المزرعة؛
- (iii) تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور؛
- (iv) تنفيذ ورصد الخطة العالمية الثانية، بما يشمل الصكوك الفنية التي تيسر تنفيذها على غرار المعايير الخاصة ببنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والعمل في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- (v) الحصول على الموارد وتقاسم منافعتها ومعلومات التسلسل الرقمية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- (vi) الجهود المشتركة للدعوة إلى النظر في الأهداف والعمل والسياسات ذات الصلة المنبثقة عن الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة بالنسبة إلى الاستراتيجيات والأطر العالمية، على غرار استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، إضافة إلى إطلاع أعضاء المنظمة على معلومات محدثة عن التقدم المحرز في تنفيذ تفويضات كل منهما وبرامج عملهما، مثلاً من خلال عقد جلسات إحاطة للممثلين الدائمين؛
- (vii) والنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية والغايات والمؤشرات.<sup>35</sup>

### خامساً. التوجيهات المطلوبة

30. إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وتقديم مزيد من التوجيه بشأن التعاون مع الهيئة، مع مراعاة عناصر القرار المحتمل الوارد في ملحق هذه الوثيقة.

## الملحق

## مشروع القرار \*\*/2022

## التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

## الجهاز الرئاسي،

إذ يشير إلى القرار 2019/9 والقرارات السابقة الأخرى بشأن التعاون مع هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)؛

1. يُرحب بالتعاون الوثيق المستمر بين الهيئة والجهاز الرئاسي والأنشطة المشتركة التي اضطلعت بها أمانتنا الجهاز الرئاسي والهيئة خلال فترة ما بين الدورات الماضية؛
2. يُوافق على إبقاء مسألة التقسيم الوظيفي للمهام والأنشطة بين الجهاز الرئاسي والهيئة قيد الاستعراض، ويطلب من الأمين تقديم تقارير منتظمة عن أي تطورات ذات صلة بالتعاون مع الهيئة؛
3. ويشير إلى المادة 3.17 من المعاهدة الدولية، يدعو الأطراف التي لم تفعل ذلك بعد إلى التعاون مع الهيئة في إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم من أجل تسهيل تحديث خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
4. ويُرحب بالأنشطة المشتركة لأمانتي المعاهدة والهيئة خلال فترة ما بين الدورتين الماضية، ويطلب من الأمين مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق مع أمين الهيئة من أجل تعزيز الاتساق والتآزر في تطوير وتنفيذ برامج عمل كل من المنظمتين، على وجه الخصوص فيما يتعلق بما يلي:
  - i. إعداد التقرير الثالث عن وضع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، ومراجعة خطة العمل العالمية الثانية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ومراجعة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية؛
  - ii. عقد ندوات حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها داخل المزرعة؛
  - iii. تأثيرات السياسات والقوانين والأنظمة الخاصة بالبدور؛
  - iv. تنفيذ ورصد خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما يشمل الصكوك الفنية التي تيسر تنفيذها على غرار المعايير الخاصة ببنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والعمل في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

- v. الحصول على الموارد وتقاسم منافعها ومعلومات التسلسل الرقمية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- vi. الجهود المشتركة للدعوة إلى النظر في الأهداف والعمل والسياسات ذات الصلة المنبثقة عن الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة بالنسبة إلى الاستراتيجيات والأطر العالمية، على غرار استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، إضافة إلى إطلاع أعضاء المنظمة على معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في تنفيذ تفويضات كل منهما وبرامج عملهما، مثلاً من خلال عقد جلسات إحاطة للممثلين الدائمين؛
- vii. النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية والغايات والمؤشرات.

5. **ويُشجع أيضاً** على بناء أوجه التآزر والتعاون فيما يتعلق بإعداد وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وعملية التخطيط الوطنية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مثل تلك المتعلقة بالتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من أثره، وعند القيام بذلك، **يطلب** من الأمين إبقاء اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد على علم.